

قناة مدرسة ورثة الانبياء شرح كتاب تيسير مصطلح الحديث

محاضرة 3

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها مبجبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا نور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساءكم بكل خير - [00:00:01](#)

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء وامام المرسلين. سيدنا وامامنا وحبيبنا وقرة عيننا محمد ابن عبد الله. وعلى اله وصحابه اجمعين. اما بعد فما زلنا نندارس اه علم مصطلح الحديث - [00:00:41](#)

ونحن في هذه الليلة مع الدرس الثالث وقد تكلمنا عن الحديث المتواتر وحديث الاحاد وقلنا ان المتواتر ما رواه جمع عن جمع يستحيل عادة ان يتفقوا على الكذب واما الاحاد فهو ما كان دون ذلك - [00:01:05](#)

وذكرنا ان الاحاد يمكن ان يقسم الى اقسام منها المشهور وبعضهم يسميه المستفيض وبعضهم يجعلها نوع والعزيز والغريب والغريب نوعان فرد نسبي او غريب نسبي وغريب مطلق وهنا مسألة لا تختص بعلم الحديث - [00:01:37](#)

وانما هي في علم في علم العقيدة ولكن لا بأس ان نتطرق لها لكثرة الخاضعين فيها الا وهي قضية اخبار الاحاد في احكام او في امور العقيدة نسمع البعض يتكلم ويفرق - [00:02:05](#)

بين الاحاديث المتواترة واحاديث الاحاد في الاعتقاد فيقول في العقيدة لاهميتها لا نقبل الا المتواتر ولا نقبل احاديث الاحاد. وبعضهم يقول ليس في كل العقيدة. وانما كان في امور الغيب فقط - [00:02:27](#)

وعلى كل حال هذا التقسيم تقسيم الحديث كما ذكرنا الى متواتر واحاد انما هي جاءت من اهل الكلام وخصوصا من اهل الاصول وكانت الحاجة الى هذا العلم وهو معرفة الحديث المتواتر وحديث الاحاد فقط عند الترجيح - [00:02:48](#)

اذا كان ثمة تعارض بين نصين ونريد ان نرجح احدهما على الآخر فننظر ايهما اقوى فما كان متواترا فهو اقوى من الاحاد. وان كان هذا ليس يعني شرطا لان احيانا الاحاد نفسه - [00:03:15](#)

يكون ايضا متفاوتا في القوة. بعض الاحادي اقوى من بعض الاحاد الاخر حتى لو كان فردا غريبا يكون الغريب اقوى من الغريب الاخر لقوة الرواة وامامتهم وهكذا. فعلى كل حال - [00:03:36](#)

بعد ان تكلم بعض اهل العلم عن الاحادي والمتواتر وقالوا ان المتواتر يقدم على الاحاد عند التعارض خرج قول مبتدع الا وهو رد احاديث الاحاد اذا كانت في امور العقيدة. ولا شك ان هذا - [00:03:56](#)

القول باطل وذلك اننا لو التزمنا هذا القول وهو ان احاديث الاحاد لا يؤخذ فيها في الاعتقاد فهذا يعني اننا سيضيع علينا كثير من الدين والعياذ بالله. وهذه نقاط جمعتها - [00:04:17](#)

في الرد على مثل هذا القول. اولاً لا فرق بين العلمي والعملية ولقاء لان يعكس لان الذين يفرقون في الاعتقاد وغير الاعتقاد يقولون الجانب العملي صلاة صيام زكاة حج آ امر بالمعروف نهي عن المنكر الاشياء العملية الممارسة - [00:04:40](#)

طيب اما الاشياء الاعتقادية التي في القلب اعتقاد بالله او باليوم الاخر او ما قبل ذلك او بعلامات الساعة او غير هذه امور من امور الاعتقاد قالوا امور الاعتقاد لابد ان يدقق فيها فلا نقبل الا المتواتر - [00:05:07](#)

اما الامور العملية فهذه اسهل نقبل المتواتر ونقبل غير المتواتر وهذا القول باطل لان لقاتل ان يعكس يقول لا انا عندي العملي اهم من

العلم لان العلم علم مجرد بين العمل هذا ممارسة كل يوم - 00:05:26

اعمل كل يوم اصلي كل يوم آآ امر بالمعروف او انهى عن المنكر او افعل شيئاً او ازكي اصوم احج اعتمر العملي اهم عندي لانه ممارس يومياً. لو عكسها قال انا لا اقبل بالعملي الا المتواتر - 00:05:42

والعلمي اقبل المتواتر والاحد ما عندي مشكلة. لا لا يستطيعون الرد عليه. ثم كذلك امر الله تبارك وتعالى بسؤال اهل العلم فقال سبحانه وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. واهل الذكر هنا يمكن ان يكون واحدا اثنين او ثلاثة او اربعة تسأل من تثق بدينه - 00:06:00

علمه وورعه من اهل العلم وما يفتيك به تقبل فقال فاسألوا اهل الذكر ولم يفرق بين سؤال وسؤال. لم يقل اذا كان السؤال في الاعتقاد فاسأل خمسة فما فوق مثلاً - 00:06:26

واذا كانت المسألة مسألة عملية فيكفيك ان تسأل واحدا لم يفرق ربنا سبحانه وتعالى وانما قال فاسألوا اهل الذكر في امور الدين كلها فلم يفرق بين احد ومتواتر او علمي وعملي. كذلك - 00:06:41

ارسل النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة للدعوة احيانا نرسل واحدة احيانا نرسل اثنين او ثلاثة هذا كله احد لان المتواتر كما قلنا جمع عن جمع. جمع ولم يقل احد ان المتواتر يمكن ان يكون اقل من ثلاثة - 00:07:01

واشهر ما قيل في المتواتر انه سبعة فما فوق هذا بالنسبة لمن يقول متواترة والا كثير من اهل العلم يرى ان المتواتر لا يشترط فيه عدد كما تم ترجيح ذلك في الدرس الماضي. ولكن الشأن نحن نتكلم عن الذين يشترطون هذا الشرط عندهم المتواتر سبعة فما فوق. النبي كان يرسل احيانا معاذ ابن - 00:07:20

جبل وحده كما في حديث الصحيحين حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ارسل معاذاً الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ثم تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. الحديث - 00:07:41

وارسل ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل مرة وارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة لاهل نجران. وارسل ابا بكر وارسل عليا الى اليمن وارسل في بداية الدعوة ابن ام مكتوم ومصعب ابن عمير الى المدينة يدعوان الى الله تبارك وتعالى فكانوا يرسلوا الاحاد صلى الله عليه وسلم وهذا حال الدعاة اليوم - 00:07:54

واحد يذهب الى بلد يعلم الناس الدين وينشره ويبلغ واذكر انه من الطرائف التي ذكرت ولا اظنها صحيحة لكن تذكر هكذا من باب الالزام فقط ان احدهم دخل بلدا يدعو الى الاسلام وهو ممن يقول بالتفرقة بين الاحد والمتواتر في العقيدة او في العلمي والعملي - 00:08:16

فجاء يدعوهم الى الله تبارك وتعالى وعندهم شخص مفتوح شوي مستشرق يعرف السوالف هذي ويعرف ان هذا ممن يقول الاحتجاج بالعقيدة لابد ان يكون متواترا فهذا كان يكلمه عن الاسلام قال لحظة انت تكلمني عن اس الاسلام اصل الاسلام قال نعم قال - 00:08:41

انت واحد محتاج متواتر جيب عشرة معاك يتكلمون عشرين انت واحد ما يقبل منك هذا الامر العقدي العظيم وهو اس الاسلام. فكيف نقبله من واحد؟ وانتم تشتطون في العقيدة ان يكون الخبر عن ايش؟ عن تواتر - 00:09:01

فانت واحد لا نقبل منك. وهذا خلاف ما كان عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم. كان يرسل الواحد والاثنين والثلاثة صلوات ربي وسلامه عليه كما كيفما تهياً كذلك فيه رد للدين جملة - 00:09:18

عندما يقال لا يقبل الا المتواتر في الاعتقاد كانه يقال رد الدين هذا الان كتاب بين يديكم آآ قطف الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة للسيوطي هذه كل الاخبار متواترة فقط - 00:09:35

جمع سيوطي مئة وثلاثة عشر حديث فقط في المتواتر وغيره جعلها مئة وسبعة وستين حديث فقط الاحاديث المتواترة كلها هذا عددها فقط تصور مئة وثلطعش حديث فقط ومتواتر ثم اذا تصفحت الكتاب ونظرت في المتواتر في الاعتقاد ذكر هنا سبعة احاديث في كتاب الايمان ثم ذكر - 00:09:57

خمسة احاديث في كتاب البعث يعني اثني عشر حديثا فقط متواترة في الاعتقاد. والباقي في الطهارة في الصلاة في العلم. في الزكاة في الصوم في الحج في الادب. في المناقب - [00:10:24](#)

اثني عشر حديث في الاعتقاد فقط. وهذه الاحاديث ايضا التي في الاعتقاد ذكرها السيوطي رحمه الله تعالى كلها تقريبا وردت في كتاب الله تبارك وتعالى ما نقبل حديثا بالعقيدة ابدأ - [00:10:41](#)

نلغي الاعتقاد من السنة لا نقبل من السنة شيئا في العتق. كل اعتقاد الذي جاء في السنة تقريبا احد فاذا قيل لا نقبل من النبي صلى الله عليه وسلم في العقيدة الا ما كان متواترا كاننا نقول لا نقبل من السنة شيئا - [00:10:53](#)

في الاعتقاد ابدأ وهذا الكلام لا شك انه رد لسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم كذلك الاحاديث المتواترة كما قلنا في الاعتقاد قليلة جدا. ثم هذا القول مستحدث يعني لا لم نسمع هذا من الصحابة انهم قالوا لا نقبل الا متواترا في الاعتقاد. ولا سمعناه من التابعين ولا من اتباع التابعين. وانما هذا قول - [00:11:13](#)

ثم محدث من المتأخرين اما المتقدمون من سلفنا الصالح الذي نتبعهم ونسير على نهجهم ونقتفي اثرهم فلم ينقل عنهم شيء من ذلك فلا شك ان هذا القول باطل مردود وهو التفريق بين العقيدة وآ العمل في قضية الاحاديث فلا يقبل المتواتر هنا - [00:11:43](#)

وهناك يقبل المتواتر والاحد بعد ذلك ينتقل المؤلف رحمه الله تبارك حفظه الله تبارك وتعالى الى الخبر المقبول الخبر المقبول وقسم المؤلف الخبر المقبول الى اربعة اقسام قسم المؤلف الخبر المقبول الى اربعة اقسام - [00:12:06](#)

الصحيح لذاته والحسن لذاته والصحيح لغيره والحسن لغيره اربعة اقسام جعلها المؤلف حفظه الله تعالى. وبعض اهل العلم يقول صحيح هو ضعيف خلاص انتهى هذي كلها من الاقوال اقسام الخبر المقبول الصحيح المقبول هو الصحيح والصحيح يقسمونه الى هذه الاقسام الاربعة - [00:12:35](#)

اما ان يكون صحيحا لذاته واما ان يكون صحيحا لغيره واما ان يكون حسنا لذاته واما ان يكون حسنا لغيره ما معنى هذا الكلام. نبدأ أولا بالصحيح لذاته الصحيح لذاته قال في تعريفه - [00:13:00](#)

هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة ما رواه ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة. بدأ - [00:13:27](#)

اولا باتصال السند اتصل سنده السند وهو سلسلة الرجال كما قلنا الموصلة اما ان تكون هذه السلسلة متصلة مترابطة واما يكون فيها انقطاع وذكرنا لكم في الدرس الماضي ان هذا الانقطاع يمكن ان يكون في اخر السلسلة ممكن يكون في اول السلسلة ممكن يكون في وسط السلسلة ممكن يكون قطاعا واحدا - [00:13:55](#)

اكثر من انقطاع في السلسلة الحديث الصحيح تكون سلسلته متصلة من بدايتها الى نهايتها ما يكون فيها اي انقطاع لا في بداية السلسلة ولا في نهايتها ولا في اثنائها وانما تكون سلسلة متصلة. هذه السلسلة المتصلة - [00:14:27](#)

شرط لصحة الحديث اتصال الاسلام ان يتصل سنده طبعاً في استثناء يسير لاهل العلم وهو ما يسمونه بمرسل الصحابي مرسل الصحابي السلسلة منقطعة ولكنه مقبول مرسل الصحابي السلسلة يكون فيها انقطاع ولكنه مقبول عند جماهير اهل العلم - [00:14:54](#)

بل ان البعض نقل الاجماع ما هو مرسل الصحابي مرسل الصحابي هو ان مثل حديث عائشة مثلا المشهور حديث بدء الوحي اول ما بدأ النبي بالوحي الرؤيا الصادقة عائشة لم تدرك هذا الوقت لم تولد اصلا - [00:15:33](#)

في ذلك الوقت عائشة عائشة لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة في السنة الثانية من الهجرة طيب بنى بها وهي عمرها تسع سنوات يعني لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم في ظهور ابائها - [00:15:57](#)

لم تولد اصلا في البعثة بعد اربع سنوات من البعثة ولدت عائشة. طيب كيف تحدث عن بداية الوحي كيف بدئ النبي بالوحي وكيف كذا هنا اما ان يكون النبي هو الذي اخبرها او اخبرها ابوها او غيرهما - [00:16:15](#)

اخبرها هذا الخبر كيف يعني وصل النبي صلى الله عليه وسلم او كيف وصلت الرسالة الى النبي صلى الله عليه وسلم مرسل صحابي مرسل

صحابي. هنا عائشة اسقطت صحابيا ان لم تكن سمعته من النبي صلى الله عليه واله وسلم. كذلك حديث ابن - [00:16:36](#)

المشهور ايضا في قضية آآ ذهاب ابي سفيان الى هرقل بعد صلح الحديبية ايضا هذه لم يحضرها ابن عباس ابن عباس كان في مكة وقت صدر الحديبية ولم يهاجر ابن عباس الى المدينة الا بعد الفتح - [00:16:58](#)

ولم يحضر هذه الحادثة اصلا وهي حدثت في الشام لابي سفيان. ولكن ابن عباس اخذها من ابي سفيان بعد ان اسلم او سمعها من غير ابي سفيان اصلا يمكن فعلى كل حال هذا يسمى مرسل صحابي - [00:17:16](#)

فمرسل الصحابي مقبول لماذا؟ لان الصحابي لا يسقط الا صحابيا ولما كان الصحابة كلهم بلا استثناء عدول وروايتهم مقبولة قبل هذا. ولذلك لو جاءنا حديث مثلا قال فيه احد التابعين ابن سيرين او سعيد المسيب او آآ - [00:17:31](#)

او عبيدة سلماني او اي اي احد من التابعين مثلا وجاء قال حدثني رجل من اصحاب برسول الله صلى الله عليه وسلم حديث صحيح دون ان نعرف هذا الرب ما يجينا احد يقول هذا مجهول - [00:17:53](#)

غير معروف هذا الرجل لا طالما انه قال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفيننا هذا لا يجمع اهل العلم عدا على عدالة الصحابة رضي الله عنهم - [00:18:09](#)

وعندما نقول اجماع اهل العلم على عداوة الصحابة لا لم يقولوا هذا تعاطفا مع الصحابة او قالوا هذا يعني من باب اكرام الصحابة. لا لا لا وانما قالوا هذا بناء على بحث ودراسة - [00:18:21](#)

يقول يعني بعض اهل العلم كان الخطيب البغدادي وغيره نظر في روايات فلم يوجد صحابي واحد كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ولا صحابي في واحد تلبس ببدعة لا يعلم هذا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحفظ عندهم في قمته لان كانوا يعتمدون على الحفظ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن امة امية - [00:18:41](#)

مع حرصهم وتثبتهم في رواية الحديث لا يروون الا ما حفظوه عن النبي صلى الله عليه وسلم. والقصة المشهورة لعروة ابن الزبير لما كلم اباه الزبير ابن العوام وذلك ان الزبير بن العوام - [00:19:04](#)

يعني من من السابقين الاولين اسلم في السنة الاولى من البعثة وهو ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم وادين النبي صلى الله عليه وسلم وصديق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:21](#)

ومع هذا احاديث الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثون حديثا فقط بينما عمر خمس مئة علي خمس مئة ابو بكر ثلاث مئة ابو هريرة خمسة الاف عائشة الفان اه - [00:19:42](#)

عبد الله بن مسعود ثمان مئة كيف هذا والزبير بن العوام ثمانية وثلاثين حديث فجاءه ولده عروة وعروة يعني من علماء الحديث الاكابر رحمه الله تعالى حتى انه قيل ان يقول عبد الملك ابن عمير اجتمع - [00:20:03](#)

عبد الملك ابن مروان وعروة ابن الزبير ومصعب ابن الزبير وعبدالله ابن عمر اجتمع هؤلاء الاربعة فقال كل واحد قالوا تمنوا كل واحد يتمنى امنية فقال مصعب ابن الزبير اتمنى - [00:20:23](#)

ان اتزوج عائشة بنته طلحة وسكينة بنت الحسين وان احكم العراق هذي امنية مصعب ابن الزبير وقال عبد الملك بن مروان اتمنى ان احكم الحجاز وقال عروة ابن الزبير اتمنى ان اخذ العلم ويؤخذ العلم عني - [00:20:48](#)

وقال عبد الله بن عمر اتمنى ان يغفر الله لي يقول عبد الملك ابن عمر راوي هذا الحديث او هذا الاثر يصير حديث ولا اثر يلا حنا اخذناه في الدرس الماضي - [00:21:14](#)

هذا حديث او اثر اه قال شوف ايه يصح فيه الوجهان نعم هناك من يسمي الاثار احاديث ولكن المشهور انه يقال له اثر او خبر على كل حال فيقول عبد الملك ابن عمر اما مصعب ابن الزبير فتزوج عائشة بنت طلحة وتزوج سكينة بنت الحسين وحكم العراق - [00:21:26](#)

واما عبد الملك فحكم الحجاز والشام وغيرها. واما آآ عروة بن الزبير فحمل العلم وحمل الناس عنه العلم. واما عبد الله بن عوف فاسأل الله ان يكون قد غفر لها. اما هذا امر غيبي. نقول اسأل الله ان يكون قد غفر له. الشاهد من هذا قول عروة. اتمنى - [00:21:50](#)

ان احمل العلم ويحمل الناس الناس العلم عني. جاء لابييه قال يا ابتي الناس يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اذهب اسمع هذا واسمع هذا وانت عندي - [00:22:10](#)

مفروض انت اخذ العلم عنك انت تعطيني مو الف ولا الفين ولا ثلاث الاف لان الحديث عبارة عن ماذا؟ رأيت النبي سمعت النبي كنت مع النبي وضعه كذلك للنبي كان شكل النبي هكذا وهكذا هذه الاحاديثية. فقال حدثني عن رسول الله. فقال له الزبير يا بني - [00:22:23](#)

والله ما حفظوا ونسيت ليست القضية انهم يحفظوها انا ماني حافظ لا انا حافظ ما حفظوا ونسيت ولا حضروا وغبت ايضا لا هم حضروا حظرت ولا حضروا وغبت ولكن الحديث عن رسول الله شديد - [00:22:42](#)

فكان يتحرز رضي الله عنه وارضاه. على كل حال اذا من اجل هذا قالوا ان الصحابة كلهم عدول. ثم قال تعال لحظة شوي منو اللي ببعد الصحابي؟ من الذي يتكلم فلان ثقة وفلان ضعيف؟ من؟ علماء الجرح والتعديل - [00:23:02](#)

ابو زرعة الرازي احمد بن حنبل مالك بن انس الشافعي سفيان الثوري شعبة بن الحجاج ابو حاتم النسائي البخاري هؤلاء علماء الجرح والتعديل قالوا هؤلاء هم الذين يقولون قال الصحابة اوثقوا من هؤلاء بمئات المرات - [00:23:22](#)

فكيف هؤلاء يعدلون الصحابة هؤلاء الصحابة يعدلونهم لا يعدلون الصحابة. ولذلك لما قيل لابي حاتم الرازي قال ما تقول في اسحاق بن رهويه؟ ثقة او غير ثقة؟ قال اسحاق يسأل عنا وليس نحن - [00:23:39](#)

اسأل عنه عسى بس هو راضي عنا حنا بس اسحاق تسألني انا عن اسحاق هو اسأل اسحاق عني عشان انا مقبول عنده بس سألناه تقول لي ايش رأيك باسحاق؟ اسحاق امام المسلمين يقول - [00:23:52](#)

اسحاق امام المسلمين تسألني عن اسحاق وكذا قيل لابي زرعة عن احمد قال احمد يسأل عنا ولا نسأل عن احمد فكذلك نقول هؤلاء لا يسألون عن الصحابة من هم حتى يعدلوا الصحابة او يتكلموا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا ثقة وهذا غير ثقة - [00:24:04](#)

ثم عملوا مسح تعرفون ماذا مسح؟ مسح جردت روايات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جردا فلم يعلم ابدا صحابي واحد كذب على النبي صلى الله عليه وسلم او اخطأ على النبي صلى الله عليه وسلم او تلبس ببدعة او غير ذلك من الامور وبالتالي - [00:24:22](#)

لما قالوا الصحابة كلهم عدول اخذوه بناء على النصوص هذا عدا تعديل الله لهم سبحانه وتعالى وتعديل النبي وثناؤه عليهم. طيب اذا اول اتصال سند قلنا يستثنى من ذلك مرسل الصحابي - [00:24:44](#)

مرسل لا يشترط فيه اتصال بل يعتبر اسنادا متصل على كل حال الشرط الثاني عدالة الرواة رواية الاسناد مجموعة رواية واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة اقل شيء ما في موطأ مالك. احيانا بين مالك وبين النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فقط - [00:25:01](#)

نافع ابن عمر فقط وابن عمر صحابي اذا رجل واحد فقط بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يكون ثلاثة كما في موطأ مالك ومسنده احمد وعند البخاري وعند ابن ماجة ما يقال لها بالثلاثيات وعند آ - [00:25:23](#)

اه الطيالسي ثمن الثلاثيات يكون ثلاثة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. احيانا يكون بينه وبين النبي اربعة كما هو المشهور عند مسلم وعند البخاري ايضا واحمد و الطيالسي وآ الترمذي يكون هناك اربعة بينه وبين النبي هناك خمسة ستة سبعة وهكذا كلما

ابتعدت المسافة - [00:25:44](#)

طيب الزمن كما ابتعد الزمن كلما زاد عدد الرجال لو واحد الان فيكم يبي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انتم الان حضرتتم اللي هو اسانيد آ سنة في المسجد الكبير وغيره. تسمع الشيخ والشيخ عن شيخه بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا خمسة

وعشرين او ثلاثين رجل - [00:26:04](#)

او اكثر احيانا هذا اسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالقصد هذا يسمى سلسلة الاسناد. هذا يسمى سلسلة الاسناد هذه السلسلة لابد ان يكون عدالة الرواة. لكن يكون هؤلاء الرواة عدولا - [00:26:23](#)

يكون هذا الراتب عدولا ومعنى عدول او ان يكون مسلما لان غير المسلم ليس يعدل فلو جاءنا حديث في سنده رجل كافر لا يقبل هذا

الحديث أبدا لا يقبل حتى يكون الرواية كلهم مسلمين - [00:26:39](#)

كل الرواية لا بد ان يكونوا مسلمين اذا اول شرط في العدالة ان يكون مسلما ان يكون عاقلا المجنون لا يقبل منه الحديث لانه لا يؤمن ان يكون بالغا وبالغ هنا يقول اهل عند الاداء وليس عند الاخذ - [00:26:57](#)

عند التلقي وانما عند اهم شيء عند الاداء ممكن يكون هو صغير سمع حديث لكن اهم شي مو مشكلة متى سمع المشكلة؟ متى ادى لان هنا محاسب عندما يؤدي ويعقل ماذا يؤدي وكذا لكن ممكن انتم الان كلكم الان تدركون اشياء وقعت منكم في سن السادسة او

السابعة والثامنة - [00:27:18](#)

ما تذكر صار لك شي في حياتك عمرك ست سنين تذكر الحين لو حدثت به نقبل منك تقول يوم انس عمري ست سنين حافظ الكيت وكيت وكيت ونقبل منك طيب لكن صار يوم عمرك ست سنين - [00:27:38](#)

تحدثنا طق بركات صحيح؟ وقف لا ست سنين لحظة شوي لانهم ما يفرق عند الكذب والصدق الصحيح انهم ما يكذبون يعني عادة لكن ما يظبط ولا يحفظ ولا يتثبت ولا يهتم اصلا للرواية لكن بعد - [00:27:51](#)

ان يكبر ويعرف حلال وحرام وكذا يتثبت يركز في هذا الموضوع. اذا يكون مسلما عاقلا بالغا ان يكون غير متهم بفسق ان لا يكون فاسقا ان لا يكون فاسقا الفاسق هو الذي اشتهر بشرب الخمر او الزنا او اكل الربا او ما شابه ذلك الذي لا يخاف الله - [00:28:09](#)

الذي لا يخاف الله لا يؤمن على سنة النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا لا يؤمن عليه ان يكذب لوجود الفسق فيه فهذا ممكن يتجرأ ويكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كان عباد يكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

يعني في طائفة من الناس يكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم وهم ظاهرهم العبادة والتقوى والدين وكذا يكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم اما جهلا طيب واما يعني آآأولا - [00:28:44](#)

حتى انه ظهرت طائفة يعني في وقت من الاوقات يقولون نحن نكذب للنبي ولا نكذب عليه يكذبون اشقروا يقولوا حنا نكذب نكذب هكذا يرفعون رؤوسهم نعم نكذب لكن نحن نكذب للنبي وليس عليه نكذب عشان ننصح الناس - [00:29:02](#)

نكذب عشان نهدي الناس نجيب له قصص من الخيال زين؟ ما صارت ولا استوت طيب؟ لكن هذا في سبيل الدعوة الى الله تبارك وتعالى هو يعترف انه يكذب طيب لكنه يفتخر بهذا انه يتقرب الى الله بالكذب هذا جهل. هذا انسان جاهل - [00:29:22](#)

طيب واحيانا انسان يكذب جهلا لان لا يعرف صحة الحديث من ضعفه اي شيء يسمعه يقوله. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما يسمع - [00:29:41](#)

اذا حدثت بكل ما تسمع فستكذب كثيرا لان ليس كل ما تسمع حق ليس كل ما تسمعهم هل الناس لا يقولون الا الحق ولا يكذبون؟ اسألهم الحين عمرك ما سمعت شذب - [00:29:54](#)

سمعت تشذب كثير سمعت تسمعون كذبا كثيرا. طيب لو كل شيء تسمعه تحدث به ستنتطق بالكذب ولا لا؟ ستنتطق بالكذب. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال من حدث بكل ما يسمع - [00:30:11](#)

طيب الكذب فقد يكذب او كما قال صلى الله عليه وسلم كان من المرء كذب ان يحدث بكل ما يسمع. كفى بالمرء كذب ان يحدث بكل ما يسمع. اذا ان لا يكون - [00:30:27](#)

فاسقا كذلك الا يكون مخروم المروءة مخروم المروءة يعني باختصار باختصار لما يقول فلان مخروم المروءة يقصدون ما نسميه نحن عندنا في يعني واقع عيب شيء العيب عيب مخروم المروءة اللي يسوي العيب ولا يهتم - [00:30:37](#)

سوي العيب ولا يهتم ما يسوي مخروم المروءة طيب وخرم المروءة هذا يختلف من بلد الى بلد ومن زمن الى زمن ومن شخص الى شخص ايضا يعني في بلد قد يكون في شيء خر مروءة في بلد ثاني ما يكون من خرم المروءة مثلا - [00:31:02](#)

في بلد امر عادي جدا في بلد لا هذا عيب. هذا الشيء عيب في هذا البلد واضح؟ كذلك في زمن الى زمن في زمن كان عيب الحين مو عيب الحين عادي. صار مثلا - [00:31:20](#)

يعني اضرب لكم مثلا يعني يعني في السابق في الكويت السابق سوف يعين الشيبان يقول عيب تاكل بالشارع عيب تاكل بالشارع

حتى يحدثني احدهم يقول والله العظيم اني ميت جوع - 00:31:34

وابي اكل وما عندي مكان اكل فيه شريت خبزة حطيتها بمخباتي يقول في جيبي بدخل ايدي بجيبي واكسر شوية حتى يقول لك ابلعها بدون ما اعالج شيء عيب اكل ما ابي الناس تتحتشى علي - 00:31:50

عيب انه يأكل امام الناس طيب الناس تحشي فيه. فلان والله شفته ياكل بالشارع الحين ناس مطاعم يبي يقعد عالدريشة شوفوني صح ولا لا؟ ما عنده مانع ليش؟ ما نقول هو على كل حال نقول لا في ذلك الزمن كان - 00:32:06

عيبا الان قد يكون ليس بعيب يعني يحدثونا بعض الشيبان في القصيم بعض مشايخنا وكذا يقول كان عندنا في السابق يعني عيب من العيب ان الانسان يخرج مفرع بدون غترة او شماغ - 00:32:24

يطلع بدون شماغ عيب واذا كانت من العقوبة عندهم احيانا الذي يترك الصلاة او يعاقبون او كذا ياخذون شماغ يخلونه يمشي بدون شماغ يروح عند القاضي يقول له سويت كذا وكذا واخذ شماغه يلا روح بيتكم - 00:32:43

بس هذي عقوبته اخذش وروح بيتكم يلا روح يا ولد الحلال عطني شماغك عطني طرايين واروح بس عطني اشباقي يعني الى هذه الدرجة يعني المهم عطني شماقي لا تخرجني جدام الناس يرى ان هذا عيب لان الناس متحشي فيه اوه يصير حديث الساعة -

00:32:55

ذاك الوقت يتكلمون عليه بهالامور هذي انه ارتكب عيبا هل سمينا خوارم مروءة ولذلك شعبة بن الحجاج مات مثلا رد حديث احدهم قال لماذا؟ قال رأيت يبول واقفا قرئت يوما واقفا كان عنده في ذلك الوقت عيب الواحد يبول واقفا - 00:33:12

وبعضهم يقول رأيت يركب عليه بالرياض. اللي هو حصان آآ غير عربي تقريبا وآآ هذا البرذون آآ بين البغل والحصان. زين؟ ركب البغل والبغل يمشي مشيته متبختر شوية. فكأن الرجل صار - 00:33:31

الكبر منها ولذلك عمر رضي الله عنه لما ركب بيرثونا مشى فيه شوي ووقف قال انزلوني على ركبتموني على شيطان من كثر مشيته متبخترا فالقصد قد يكون الشيء عيبا في مكان ليس عيبا في مكان اخر قد يكون عيبا في زمان ليس عيبا في زمان - 00:33:50

اخر عيبا في شخص ليس عيبا في شخص اخر قد يكون فلان ما يليق به لكن عادي فلان وغيره كيفه عادي ما في مشكلة يعني الان لو حنا مثلا اه حنا العامة العاديين حنا الان لو واحد فينا طلع مسرع وقاعد يتمشى على البحر وهذا ما في مشكلة - 00:34:06

لكن لما يجي الشيخ مثلا عالم جليل تشذي زين قاعد يتمشى على البحر وراكب له قاري ولا شي ولا كذا قاعد نطالع افا عقله فيه شي ؟ كان ما في شي بالرياضة ما فيها شي. عيب شنو عيب؟ كان تراك بقاري قال انا غيري. شنو انت غير! طيب صح هو غير. هو غير فعلا

كلام الصحيح هو - 00:34:24

لان يليق بهذا لا يليق يقبل من هذا ولا يقبل من هذا فهذا مفهوم مخروم المروءة. فاذا يشترط قبول حديث الرجل الا يكون فيه خارم من خوارم المروءة. فهذي يسمونها ايش؟ العدالة. الشرط الثالث الضبط - 00:34:44

ان يكون الراوي ضابطا حتى يقبل حديثه والضبط ضبطان اما ضبط الصدر واما ضبط الكتابة السابق ايام الصحابة والتابعين يعتمدون اعتمادا شبه كلي على ضبط الصدر واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن امة امية - 00:35:04

الشهر عندنا هكذا وهكذا وامة الام يحسب تشذي فلا نعتد على الكتابة اصلا ولا تعتمد على الكتابة طيب فهذا يسموه ضبط الصدر الحفظ وكان الزهري رحمه الله تعالى في بداية الامر ما يقبل احد يكتب وراه - 00:35:24

ومرة حدث بحديث واحد قاعد يكتب فقال له اعد اعد حتى اكتب قال احفظ كما حفظنا مالي شغل فيك احفظ كما حفظنا فيعتمدون على حفظ الصدر يسمونه ضبط الصدر ضبط الصدر. متى نقول فلان ضابط وفلان غير ضابط لصدره؟ يعني في الصدر؟ متى ما قلنا

له اذكر لنا الحديث - 00:35:43

على طول معناته ايش؟ ضابط حافظ عدل. معنى ضبط يعني حفظ حفظه جيد هذا معنى ضبطه معنى ضبط الصدر. انه يحفظ حفظا جيدا اما ضبط الكتابة ضبط الكتابة ان دائما اذا سمع حديث يكتب - 00:36:02

يكتب الحديث التي يسموها والكتاب عنده مو يكتب الاحاديث وبعدين يخلي الكتاب يخليه بالمسجد ويجي باتشر ياخذه لا تخليه

بالمسجد يمكن الناس تيجي تزيد عليه تنقص منه تحذف كذا وانت مو حافظ تزيد حديث - 00:36:19

وكان بعض اهل العلم ضعف حديث قول لماذا؟ قال لم يكن يحفظ كتابه. يزيدون عليه وينقصون وهو ما يدري. ما يحفظوا تعبان

فحفظ الكتاب ان يعتني بكتابه ويحفظه من الزيادة والنقصان. الكتاب دايما عنده في ايدي امينة. هذا معنى حفظ - 00:36:33

الكتاب. البعض كالامام احمد مثلا الامام احمد كان يحفظ ويكتب عنده ايش؟ الضبطين عنده ضبط الكتاب وضبط الصلاة. هو حافظ ويكتب ايضا. احتياطا كثير من العلماء خاصة في الزمن المتأخر بعد الزمن التابعين كان عندهم حفظ وكتابة. حفظ انتشرت الكتابة

واهتموا بها فكان عندهم حفظ - 00:36:54

ولكن في الزمن الاول زمن الصحابة والتابعين كان اكثر شيه الضبط ضبط الصدري يهتمون به اكثر من ضبط الكتابة طيب الشرط الرابع شرط عدمي شرط شروط الثلاثة الاولى شروط يعني مطلوب وجودها. مطلوب وجودها. وهو اتصال السند الضبط والعدالة. الان

شرط عدمي - 00:37:16

وهو عدم العلة الا تكون فيه علة طيب العلة ذكر اهل العلم انها سبب خفي يقدر في صحة الحديث الذي ظاهره

السلامة منه اذا العلة سبب خفي - 00:37:48

يقدر هذا السبب الخفي في صحة الحديث الذي ظاهره السلامة منه. ولذلك قال اهل العلم لا يصلح ان تكون العلة ظاهرة العلة اذا

كانت ظاهرة لا يقال لها هي علة على كل حال لكن اهل العلم عندما يقولون من غير شهود ولا علة يقصدون علة خفية - 00:38:12

لا تظهر لكل احد ولذلك ليس كل علماء الحديث علماء علل علماء العلل قلة في علم الحديث اقصد قلة بالنظر الى عدد علماء الحديث

يقول لك مثلا البخاري مسلم احمد - 00:38:28

علي بن المديني ابن ابي شيبة النسائي الدارقطني آ ابو حاتم الرازي ابو زرعة الرازي هذول علماء العلل يسمونهم علماء الترمذي مثلا

هذا علماء العلل. باقي العلماء علماء حديث. لكن لا يدخلونهم في علماء - 00:38:44

العلل فلان العلل ايش؟ العلل سبب خفي يقدر في صحة الحديث الذي ظاهره ايش؟ السلامة منه. فلما يأتي امثالنا مثلا لهذا الحديث

مثلا ننظر فيه حدثنا ما شاء الله اسناد - 00:39:01

صخر قوي صحيح حط صحيح لكن لم يأتي احد العلماء الفاطنين ينظر هذا طاف هذا الحديث ضعيف كيف ضعيف؟ قال في علة.

وين شوفوا صحيح قالت في علة انتم مو شايئينها - 00:39:18

وينبه على هذه تكون العلة ايش خفية اما رجل غير مدلس دلس هنا واما ان يكون آ هذا الحديث سمعه في وقت يعني آ اه خلنا

نقول يعني لم يضبطه كما يذكرون بعضهم ان بعض الرواة سمع من احدهم حديثا - 00:39:39

ثم غاب عنه هذا الحديث. ضاعت الاوراق منه بدأ يتذكر الحديث هشيم بن بشير حاول يتذكر الحديث فلم يستحضره فحدث به من

حفظه لكنه لم يضبطه اصلا مع انه عادة يسمع من هذا الراوي كثيرة قال لا هذا حديث ما ضبطه. وهكذا فالعلة تكون خفية. وعادة

تكون باسقاط رجل او بزيادة - 00:40:00

رجل وهذه انما يعرفها يعني اهل العلل اهل علل ولذلك قلنا هو سبب ايش؟ سبب خفي فعلى كل حال علم العلل آ علم دقيق وانما

يعرف الجهابذة من اهل العلم. لانها كما قلنا سبب خفي - 00:40:24

يقدر في صحة الحديث الذي ظاهره السلامة منها. طيب آ المؤلف هنا طبعا آ عدم الشذوذ عدم الشذوذ ان لا يكون الحديث شاذا

وذكرنا الشذوذ هنا مثلا الاسبوع الماضي او قبل الماضي لما قلنا الشذوذ هو ان يخالف الثقة من هو اوثق منه. هذا الشذوذ -

00:40:46

عندما ننظر للحديث وحده برواية هذا الثقة العدل تقول حديث صحيح لكن لما تشوف اوف خالفه واحد اوثق منه لحظة شوي تقف

تقول لا هو ظاهره صحيح لكن لما خالفه فلان - 00:41:14

لا انا اتوقف هنا اتوقف في قبوله. لماذا؟ صحيح. هي صحيح لو لم يخالفه فلان لان فلان اقوى فهنا ثقة خالف من هو؟ اوثق منه فيقال

له ايش؟ هذا حديث ضعيف - 00:41:29

ضعيف يقال له حديث شاذ حديث شاذ وهو مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه. اذا هذا بالنسبة لتعريف الحديث الصحيح. ذكر المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى مثالا حفظ الله تبارك مثالا قال ما اخرج به البخاري في صحيحه - [00:41:46](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير ابن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور - [00:42:10](#)

قال فهذا الحديث صحيح لان سنده متصل آكل راو من رواه اه رواه عن شيخه طيب اه ثم قال مالك وابن شهاب ابن جبير محمولة رؤية عن الاتصال وان عنعنوا ان قال عن فلان عن فلان قال لانهم غير مدلسين - [00:42:20](#)

لان هذا الكلام غير مقبول ما لك نعم غير مدلس ابن جبير غير مدلس لكن الزهري مدلس جوهري مدلس رحمه الله وذكره البعض في الطبقة الثالثة مدلسين وبعضهم ذكره في الطبقة الثانية - [00:42:48](#)

يعني تقريبا تقريبا شبه اتفاق بين اهل العلم ان الزهري رحمه الله تبارك وتعالى مدلس ولعله وهذا لا يخفى على المؤلف لا يخفى على المؤلف لكنه لعله لم ينتبه له - [00:43:04](#)

لعله لم ينتبه له والا الزهري مدلس بالاجماع تقريبا ما ما في احد يؤلف في التدليس الا يذكر الزهري من المدير لكن يختلفون بعضهم يجعله في الطبقة الثانية وبعضهم يجعله في الطبقة الاولى من المدلسين. نعم - [00:43:19](#)

لكن الحديث على كل حال صحيح هو في البخاري عنعنوا الزهري هنا محمول على السماع لانه له طريق اخر. طيب حكم الحديث الصحيح الحديث الصحيح يجب العمل به لانه صحيح - [00:43:35](#)

ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا يجب ان نعمل به وما اتاكم الرسول وخذوه فهذا اتانا الرسول صلى الله عليه وسلم ونأخذه ويجب علينا ذلك. ماذا يريدون اذا قالوا هذا حديث صحيح؟ عندما يقول اهل العلم هذا حديث صحيح. ما معنى هذا؟ قال المراد بقوله - [00:43:52](#)

هذا حديث صحيح اي ان الشروط الخمسة تحققت فيه فين الشروط الخمسة ها فين الشروط الخمسة؟ نعم اتصال السند العدالة الضبط عدم الشذوذ عدم العلة فالمراد بقولهم ان هذا حديث صحيح اجتمعت فيه الشروط الخمسة وليس مقطوعا بصحته في نفس الامر لجواز الخطب والنساء ثقة - [00:44:10](#)

عندما نقول عدول هل نقول معصومين ما نعتقد العصمة فيهم. ممكن العدل يخطئ ممكن ولذلك لما قيل لما لبعض اهل العلم قالوا خطأ ما لك قال وان قال ليس من شرط العدل الا يخطئ - [00:44:42](#)

ولكن من شرط العدل ان يكون خطأ قليلا جدا مقابل ما رواه مالك روى اكثر من الف حديث يخطئ في اربعة احاديث ولا شيء لا ما تمثل نسبة اصلا لا تمثل نسبة - [00:45:00](#)

اربعة بالنسبة للالف كم ولا شيء لذلك يقولون ضابط عدل ضبط تام الضبط يقول عن مالك مع انه اخطأ منو اللي ما يخطئ من الذي لا يخطئ ما في احد لا يخطئ ابدا الزهري - [00:45:14](#)

على جلالة قدره وهو احفظ من علم بالسنة له اخطاء. ما في احد ما يخطئ. لكن المقارنة بين كثرة الخطأ وكثرة الرواية يعني بعضهم مثلا ذكروا لاحد الرواة اربعة عشر حديثا اخطأ في اغلبها. كل احاديثه اربعة عشر في ثلاثين او عشرة - [00:45:30](#)

وهذا حفظها ايش حفظه سيء لكن لما تجيني واحد روى الف حديث اخطأ في اربعة هذا حفظه تام هم الضبط هذا اللي يخطئ فيه اربع من الف صحيح فلذلك عندما نقول يعني حديث صحيح نقصد في ظاهره لنا. قد يكون اخطأ هذا امره الى الله تبارك لكن نحن نعامل بما يظهر لنا. والعكس - [00:45:52](#)

الصحيح مراد بهذا حديث غير صحيح انه لم تجتمع فيه الشروط الخمسة كلها او بعضها. يعني اما اختل شرط واما شرطا واما ثلاثة شروط واما في انقطاع واما فيه احد الرواة غير عدل واما احد الرواة غير ضابط واما احد الرواة آآ يعني وقع في الشذوذ او او فيه علة - [00:46:22](#)

معنى آ غير صحيح. لا انه كذب في نفس الامر لجواز اصابة المخطئ وازداد صدق الكاذب احنا لما نقول فلان كذاب هل يلزم ان

يكذب في كل حياته؟ لا قد يصدق في اشياء لكن احتياطا للدين لا نقبل حديثه لاحتمال ان يكون كذب - 00:46:42

وهذا احتياط في دين الله تبارك وتعالى ونقف هنا ان شاء الله تعالى. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا الارث خير الارث علم نبينا الارث خير الارث - 00:47:00

نبينا والخير كل الخير في علم الهدى - 00:47:19